وتقبل ركبته ورجله فاذا انا اقبل وكيف افتح جفني في موضع قدميه
ونتهي فاعلم ذلك وتامل **اخذ علينا العهود** ان نغتسل كل يوم جمعة
وان نحض ونامر بذلك عيالنا وذلك لان الله تعالى خلق الايام سبعة
وهي ايام الجمعة فكلما انقضت دورة جاءت دورة اخرى وهي الجديدة
الدايره ولا ينبغي لمومن ان يفارقه دورة جمعة الا عن
بجد نظافتها اكرامها وتقدسا ايضا الذاتية فان هذا الغسل
السواك مطهرة الفم مرضاة للرب وقد سمعت شيخنا رضي
الله عنه يقول اذا اراد الخلايق الذهاب الى حضرة القدس في
الجنة لا يوذن لاحد منهم في الدخول الا بعد الغسل كما في
دار الدنيا ولم يغتسل وقف خارج الحضره هناك على ترتيب
وتفرق الناس في صلاة الجمعة فان من دخل واتى الجمعة في دار
الدنيا من غير غسل لا يقدر على الدخول بقلبه الى حضرة الحق
التي يدخلها المغتسلون ابدا الجمعة في هذه الدار بل خارج حضرة
القدس على عدد غسله للجمعة في هنا وينغمس هناك في
الانهار الكافوريات والعنبريات المسكيات واعلم انهم اذا
اغتسلوا لا يجد احد منهم ثوبا ولا ينزع حليا فلا اذا يبليهم ولا
الهوى ينشفهم بل ترشح ابدانهم من رشح الند والعنبر ونشر
روسهم من ظل المسك الاذفر كما يشاهد كما ذكرناه اهل الكشف
وكذلك الحكم في كل سنة من السنن في ساير الانواع من الصلاة
والزكاة والصوم والحج وغيرها لها مرتبة في الجنة لا تنال تلك المرتبة
التي في الجنة الا بفعل تلك السنة فافهم يا اخي والتساهل في فعل

السنن

بلغ

فيه موضع اغتسلوا

السنن كما عليه غالب طلبة العلم الان ويقولون الامر سهل هذه سنة
يجوز تركها والله اعلم **اخذ علينا العهود**
ان لا نكثر من النوم فان النوم اخو الموت لا دنيا تحصل منه ولا اخرة واكثر ما يعفى
النوم في الليل والنهار سبعون درجة منها مقدمات النوم والا
ستغراق وما زاد على السبعين فهو معدود من الاسراف واعلم
ان كثرة النوم تميت القلب عن تعاطي اسباب الدنيا
واحوالها مما لا بد للعبد منه وربما استحكمت في الانسان حتى
يصير كالف النوم الطبيعي الذي جعل الله تعالى راحة للجسد
زيادة في النفس فيفسد على العبد امر معاشه ويفسد عليه
صحة مزاجه الاصلي واعظم مفاسده في الانسان اضعاف الروح
لكثرة ارتباطها بعالم الخيال وانفصالها عن الجسد لا سيما ان كان
مظلما كثيفا بالاعمال الخارجة عن قوام السنة الالهية والطبيعة
العلية فان من ذلك الارتباط يتولد ضعف الاعتقاد وفساد القوة
الخيالية المصورة للاشيا في مرآة العقل فلا يشهد شيا الا قابلا
للتقييد والاشكال حتى يختلط حاله عليه فضلا عن غيره فان
تمكنت العادة بالنوم في الاوقات المنهي عن النوم فيها كنوم الانسان
بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس ومن العصر الى المغرب فقد
عرض نفسه للهلاك وفساد صحة المزاج المادي والصوري كالغنم
والبقر والجاموس ونحوها من ماكول الحيوان وانما قيدنا
الحكم بالماكول لتخرج غيره من الحيوانات المسخرة لنفع الخلق كالخيل
والبغال والحمير فانها انعم ذوات تحمل حماسة اكثر من غيرها
ولذلك كانت اكثر الحيوانات تعبا وتكليفا ونفعا واكثرها تعقلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)